

مؤثر البلاء

نشرة عسكرية نصف شهرية - العدد التاسع عشر
شعبان ١٤٢٥هـ



التضير.. التضير

إلى عساكر الإسلام

يتأدون : لا استسلام!

مسدس الطاحونة



السلام عليكم

إن هذه النشرة ليست نشرة ثقافية أو علمية فحسب، إنها نشرة عسكرية، المقصود منها المساهمة في التدريب وإعداد الأمة لمواجهة الحملة الصليبية التي كثرت عن أنيابها وبدأت في اجتياح بلاد المسلمين. فلا تكن قراءتك لها مجرد التسلية أو الثقافة، وتنسى الهدف الأساس الذي هو مطلوب من كل مسلم: ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم﴾. ستجد زوايا عسكرية متنوعة، وزوايا تدريبية مقسمة على برنامج متدرج، يبدأ من العدد الأول للمعسكر، وفي أخذك لهذه العلوم بترتيبها خير عظيم، وفائدة مجربة بإذن الله، خاصة وأن هذه العلوم العسكرية هي العلوم التي يسعى الطواغيت جاهدين لتجهيل الأمة بها، ضمن سعيهم الحثيث لسلب الأمة كل عناصر القوة والعزة. فاقراً هذه النشرة ولا تغفل عن العمل بما فيها، ولا تنس احتساب الأجر عند الله في هذه العبادة العظيمة: (الإعداد)، والله الموفق.

تقرأ في هذا العدد

من عذب القول

ألا لا تظنوا الله أراضاه من كفر



أبطال الإسلام في هذا الزمان

أبو ذر الطائفي .. سمير الشبتي

النفير .. إلى عساكر الإسلام

بقلم الشيخ : عامر العامر



نماذج من الخطب الأمنية

بقلم القائد : سيف العدل

ومرت ثلاث سنين !

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. أما بعد .
فقد مر العالم الغربي في الأسبوع قبل الماضي بحالة رعب وهلع وترقب ، والسبب أنه يوافق الذكرى الثالثة للهجمات الهائلة في أمريكا قبل ثلاث سنوات ، ونحن نحمد الله عز وجل على أن أتى اليوم الذي أصبح الكفار في هذا الزمان يرتجفون هلعاً وخوفاً من المسلمين بحمد الله ، وهذا ما يسمى عندهم بـ (توازن الرعب) ونحسب أن هذا ما وعد به الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله بعد الغزوات بأيام ، بأن لا يهناً الأمريكان بالأمن قبل أن نعيشه واقعاً في فلسطين ، وقبل أن يخرج اليهود والنصارى من جزيرة العرب ، فالحمد لله الذي أحياناً حتى نشاهد مثل هذه العزة للإسلام والمسلمين .

والمتابع للحالة الأمنية في أمريكا قبل الذكرى الثالثة بحوالي شهر يستطيع أن يقيس مدى الاستنزاف الهائل الذي مرت به الحكومة الأمريكية ومؤسساتها المدنية والعسكرية ، وحالة التوتر والرعب وإنفاق مئات الملايين من الدولارات على تعزيز الإجراءات الأمنية وحالة الاستعداد التي تتراوح في أعلى مستوياتها بين اللون البرتقالي والأصفر .

ويجب التنبيه على أن بعض الناس لا يرى الانتصارات إلا من خلال جزئية العمليات العسكرية القوية والساحقة ، بينما المتأمل في حالة الأمريكان اليوم يجد أنهم على مشارف الهلاك بإذن الله ، فهم متورطين حتى النخاع في مستنقعي أفغانستان والعراق ، وما بقي من الجسم تتناوشه ضربات المجاهدين في جزيرة العرب وتركيا واندونيسيا وبقية الأرض ، وقد أدى هذا إلى جعل الحكومة الأمريكية وعلى كافة مستوياتها في تآهب دائم وترقب للجديد من الأنباء السيئة دائماً بفضل الله ، وهذا الشد والاستنزاف العصبي والمالي والأمني والعسكري على الأرض يسير بنا رويداً رويداً إلى تلك النهاية المحتومة بإذن الله ، والمتمثلة في قول الله تعالى ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذها لبيم شديد ﴾ .

وكمثال على ما وصل إليه الأمريكان من حالة الضعف الشديد غير المسبوق منذ شنهم هذه الحملة الصليبية الجديدة ؛ نأخذ صورة الوضع في أفغانستان حالياً لا العراق - فالعراق تمت تغطية أحداثه كثيراً من قبل وسائل الإعلام وهذا ما أدى إلى نسيان الناس لقضية أفغانستان للأسف ، مع أن الأمر واجبُ نصرةٍ لا متابعة لإعلام فقط !! - ، فالوضع في أفغانستان أصبح مزرٍ جداً بالنسبة للأمريكان وحلف الصليب المسمى (إيساف) ، وقد كفانا الشيخ المجاهد القائد أئمن الظواهري حفظه الله تعالى ونصره وأيده توصيف الأوضاع هناك ، فالأمريكيون قابعون في قواعدهم لا يجرعون على الخروج منها لئلا تتخطفهم سهام المنية من كل جانب ، وعملاؤهم الأفغان وعلى رأسهم كرزاي وقعوا في أزمة حقيقية ، فالأمريكيون ليسوا راضين عن مستوى أدائهم لدورهم الخياني ، والشعب الأفغاني لم يجد لديهم رغيماً يسد جوعه ولا منزلاً يُظله ، وعادت تجارة المخدرات وجرائم العصابات إلى ذروة معدلاتها ، أما المجاهدون وهم الطرف الفاعل الآن في المعادلة فيكفي أن نعلم أنهم لو أرادوا فتح كابل الآن لثم لهم ذلك بإذن الله - كما كانوا يستطيعون ذلك قبل تحريرها من أيدي الشيوعيين - ، ولكنهم يريدون مواصلة استنزاف العدو حتى النهاية ، وإنهاكه أكثر وأكثر حتى تكون هزيمته ساحقة بإذن الله وحتى يتمكن المجاهدون إلى ذلك الوقت من رص صفوفهم بشكل أكثر ترتيباً ، وإعداد جيشهم تحت نيران المعارك وفوق أشلاء خنازير الأمريكان وعملائهم من الأفغان ، نسأل الله أن ينصرنا وإياهم وجميع المجاهدين نصراً مؤزراً ، وأن يفتح لنا ولهم فتحاً قريباً .

النفيير .. النفيير .. إلى عساكر الإسلام

الحمد لله الذي كتب العز والنصر لأولياءه ، وجعل الذلة والصغار لأعدائه ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له القائل ﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي أمره ربه بجهاد الكفار والمنافقين ومرامتهم ، وعلى آله وأصحابه الذين جاهدوا في الله حق جهاده ، فأعز الله بهم الدين ، وأذل بهم الكفر والكافرين ، وسلم تسليمًا كثيرًا .. أما بعد :

فعن تميم الداري رضي الله عنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ليلغن هذا الدين ما بلغ الليل والنهار بعز عزيز أو بذل ذليل ، بعز يعز الإسلام وذلل يذل به الكفر) قال تميم الداري : فرأيت ذلك في دورنا ، ورأيت من أسلم كان له العز والخير والشرف ، ومن كفر كان عليه الذلة والصغار والجزية ، رواه أحمد في مسنده .

في هذا الحديث بشارة لأهل الإسلام بأن دينهم ظاهرٌ ومنتصر ، وإن لم يبق على هذا الدين إلا عصاةٌ قليلة ، فإن الله سيظهرهم ويعزهم مهما بلغت كثرة عدوهم وقوة عددهم ، أخرج مسلم في صحيحه من حديث سمرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (لا يزال هذا الدين يقاتل عليه عصاة حتى يظهرهم الله) ، وكما جاء في الحديث المتواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك) ، وأنه مهما تكالب الأعداء الذين في الداخل وهم من بني جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا لكنهم خاذلون لنا مناوئون لأهل الكفر علينا ، أو العدو الخارجي الذي نعته الله بقوله ﴿وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ﴾ وبقوله ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾ وبقوله ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾ فإننا منتصرون بإذن الله ، لوعد الله لمن نصر دينه ، فهذا العدو من اليهود والنصارى وسائر الكفرة لن يرضوا من أهل الإسلام دون أن يردوهم عن دينهم أو أنهم لا يقيمون للإسلام قائمة ، كما وصفهم الله بقوله ﴿إِنْ يَتَّقِفُواكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ﴾ فقد بين الله عداوة الكفار لنا إما أن يسطوا أيديهم أي : يقتلنا ، فإن لم يستطيعوا على ذلك قاموا بحربنا بألسنتهم باللعن والشتم لنا ولديننا ، فإن لم يفعلوا ذلك قاموا بغزونا فكرياً وعقدياً حتى نرجع عن ديننا ، وأهم ساعون بكل ما أوتوا من قوة لإطفاء هذا النور الذي من الله به علينا ، لكن بفضل الله وكرمه تكفل الله بإبقاء هذا الدين ونصره وتأييده ، كما قال تعالى : ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ فهذه والله من أعظم البشارات .

فيا أهل الإسلام ، اقبلوا بشارة الله ، فقوموا بنصرة دينه وجهاد عدوه وعدوكم ، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَتَأْتَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ، فهنا أمر من الله عز وجل بالنفيير وبذل مهج النفوس ، وتقديمها لله عز وجل ، فإن أبنينا عن ذلك ورَكْنَا إلى الدنيا ، وزهرتها فقد تَوَعَدْنَا ربنا بوعيدٍ شديدٍ وتهديدٍ أكيدٍ حاصلٍ لا محالة ﴿إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ .

فرينا جل وعلا هددنا بالعذاب ، وأن هذا العذاب ليس كعذاب طواغيت الأرض وتهديدهم ، بل بين بأنه عذابٌ أليم ، وهل لك صبرٌ على عذاب الله ولو لحظة ؟ فكيف إذا كان عذاباً أليماً ، فالدنيا كلها من أولها إلى آخرها لا تساوي نفساً من أنفاس الآخرة ، انظر ماذا قال الله تعالى عن سحرة فرعون لما هددهم بتقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف ؛ قالوا هذه المقولة العظيمة قال تعالى : ﴿قَالُوا لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَى مَا جَاءَنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالَّذِي فَطَرَنَا فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ ﴿إِنَّا آمَنَّا بِرَبِّنَا لِيُعْفِرَ لَنَا

خَطَايَانَا وَمَا أَكْرَهْتَنَا عَلَيْهِ مِنَ السَّحْرِ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى﴾ ، فهذا الإيمان إذا خالطت بشاشته القلوب لا يرتد عنه صاحبه . وهكذا الإيمان الذي خالط قلب بلال حينما كان يقول وهو يُعذب في رمضاء مكة وهو يردد أشد الكلام على هؤلاء المشركين ويقول : "أحدُّ أحد" ، وكان يراغمهم بذلك ، ويقول : "لو أُنِي أعلم كلمة هي أشد عليهم من ذلك لقلتها" ، وقد أبحر الله عز وجل بأن هذه الدار دار غرور لا دار مقام لك أيها المسلم ، فعذاب الدنيا ربما يقع وربما لا يقع وربما تستطيع الفرار منه ، لكن هل لك الفرار من الله إلا إليه ، قال جل وعلا ﴿ فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبِينٌ ﴾ .

فإن استجبت لتهديد الطواغيت ، وركنت إلى الدنيا وأحببت البقاء فيها ؛ فاعلم بأنه سيفوتك تجارة لا كأى تجارة ، إنها تجارة لا حسارة فيها البتة !! قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١٠٢﴾ تُوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ يُغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ واعلم أن دين الله ليس وقفاً عليك ﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ﴾ ، ولأن الله لما ذكر وصف المرتدين وصف أناساً محبين محبوبين ﴿ فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٌ عَلَى الْكَافِرِينَ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ .

وقد ذكر الله عز وجل بأن الحياة الدنيا زائلة لا بقاء لها ، وأن البقاء حينما يذبح الموت بين الجنة والنار ، فيقال : يا أهل الجنة خلودوا فلا موت ، ويا أهل النار خلودوا فلا موت .

فهنيئاً والله لمن كانت منازلُهُ علياً عند ربه بسبب قيامه بما يرضي الرب جلّ وعلا من إعلانه الكفر بالطاغوت والإيمان بالله والالتحاق بعسكر أهل الإسلام ، طلباً للشهادة في سبيل الله ، وتقديم الغالي والنفيس في سبيل ذلك ، وإن عاتبه المعاتبون وأرجف به المرجفون وحذله القاعدون .

واعلموا أن من أعظم نعم الله عليكم خاصةً يا أهل الجزيرة بأن نودي لمناصي الجهاد فيها ، فيا خيل الله اركبي ، واحذر كل الحذر بأن يتسابق المتسابقون ويفوز الفائزون بالشهادة والدرجات العلى ويتنافسون في إزهاق نفوس الكفار ليكون فكاكهم من النار وأنت قاعد ، فقد قال صلى الله عليه وسلم : (لا يجتمع كافرٌ وقاتله في النار أبداً) رواه مسلم من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، ولما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم : لماذا لا يفتن الشهداء في قبورهم ؟ قال صلى الله عليه وسلم : (كفى ببارقة السيوف فتنة) رواه النسائي بسند صحيح .

وكما جاء في الصحيحين من حديث عبد الله بن أبي أوفى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (الجنة تحت ظلال السيوف) . أما علمت أيها القاعد أن الله أعد للمجاهد في الجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، أما علمت بأن المجاهد ربما يعمل قليلاً ويؤجر كثيراً ؟ كما جاء ذلك في الصحيحين عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال : يا رسول الله أقاتل ثم أسلم ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : (أسلم ثم قاتل) ، فأسلم ثم قاتل فقتل ، فقال صلى الله عليه وسلم : (عمل قليلاً وأجر كثيراً) .

فهذه كلمات عابرة ، ونصيحة موجهة لكل من كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد ، وأصلي وأسلم على من تمنى أن يقتل في سبيل الله ثم يُحيا ثم يُقتل ثم يُحيا ثم يُقتل ثم يُحيا ثم يُقتل ، وعلى آله وأزواجه وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .



دورة المسدسات

المسدس الفردي (الطاحونة)

مميزات مسدس الطاحونة :

- ١ - ليس له أعطال بإذن الله ، لأن جميع طلقاته في حُجَر الانفجار ، وأيضا ليس له حركة أقسام ولو حصل أن الطلقة تالفة (متعطلّة) ما على الرامي إلا أن يضغط على الزناد مرة أخرى ، وهذا لا يأخذ وقتاً ؛ بخلاف المسدس الآلي ، ولذلك أغلب الشرط في العالم يستخدمون هذا النوع ، وهو أفضل مسدس للاغتيال .
- ٢ - يمكن الرماية به من داخل الجيب^١ .

عيوبه :

- ١ - ليس له أمان^٢ ، وهذا في الحقيقة ليس عيباً إذا كان الأخ مدرباً على استخدامه ، لأن المقاتل في حرب المدن لا بد أن يكون سلاحه جاهزاً للرماية .
- ٢ - عدد طلقاته قليلة غالباً .
- ٣ - صعب التدخير ، لأنك بعد الرماية تحتاج إلى فك الاسطوانة (الطاحونة) وإخراج الظروف الفارغة ثم إدخال الطلقات الجديدة ، وهذا يأخذ وقتاً أطول ، بخلاف المسدس الآلي في تغيير الشاحور ، وتوجد قطعة بلاستيكية (تستخدم في تدخير الطلقات للطاحونة) وتكون ماسكة للطلقات ، وبعد إخراج الظروف الفارغة تدخل جميع الطلقات في آن واحد ، ثم تسحب القطعة البلاستيكية ، وهذه تسهل عملية التدخير .
- ٤ - إذا أمسك العدو بالاسطوانة (الطاحونة) فلن يرمي المسدس ، لأنه يمنع الطاحونة من الدوران ، وهذا إذا كان العدو قريباً جداً .

أجزاء المسدس الفردي (الطاحونة) :

- ١ - القبضة المسدسية .
- ٢ - الزناد .
- ٣ - واقي الزناد .
- ٤ - الأسطوانة وقيدها .
- ٥ - المطرقة ورأسها .
- ٦ - السبطانة .

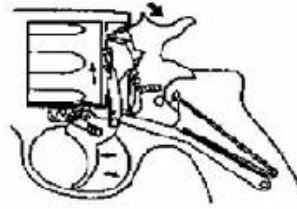
^١ وسوف يأتي الحديث عنها بالتفصيل .

^٢ **فائدة ؛ إجراءات الأمان :** هي بعض الإجراءات التي يقوم بها المجاهد عند أخذ السلاح (سواء الأسلحة الخفيفة أو المسدسات) ، كي لا تخرج طلقة بالخطأ من السلاح . **أهمية إجراءات الأمان :** تكمن أهمية إجراءات الأمان في أن الطلقة لا تعرف العدو من الصديق ، فقد تخرج طلقة بالخطأ ، فتصيب أحد الأخوة ، أو تحدث أضراراً أخرى ، لهذا السبب وجب تعلم إجراءات الأمان والعمل بها ، لكي لا يصيب المجاهد أخاه ، ثم يندم ولات ساعة مندم . **كيفية القيام بإجراءات الأمان :** ١ - ترفع السلاح إلى أعلى ٢ - تقوم بإخراج الشاحور ٣ - تفتح عتلة الأمان (في الأسلحة الخفيفة تضع عتلة الأمان على الفردي) ٤ - تقوم بسحب مجموعة الأقسام مرتين ٥ - الضغط على الزناد إذا كنت في مكان مفتوح ٦ - إرجاع عتلة الأمان إلى الأمان ٧ - إرجاع الشاحور إلى السلاح إما إجراءات الأمان في مسدس الطاحونة **فيالتالي :** ١ - ترفع السلاح إلى أعلى ٢ - تقوم بإخراج جميع الطلقات من الاسطوانة ٣ - ترجع الاسطوانة إلى مكانها . **متى تقوم بإجراءات الأمان ؟** ١ - عند استلام السلاح وتسليمه ٢ - قبل الرماية وبعد الرماية ٣ - قبل الفك وبعد التركيب ٤ - قبل التخزين .

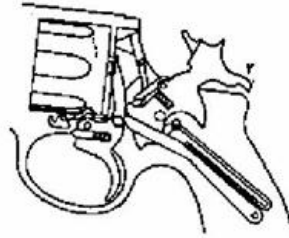
- ٧- الشعيرة .
- ٨- الفريضة .
- ٩- حجرة الانفجار .
- ١٠- البدن .
- ١١- قيد فك الأسطوانة .
- ١٢- عتلة إخراج الظروف الفارغة .

الحركة الميكانيكية لمسدس الطاحونة :

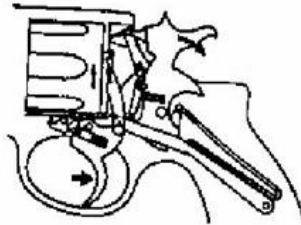
أ) الضغط على الزناد يؤدي إلى تخفيض مثبتة الاسطوانة (قيد الأسطوانة) و يتيح للأسطوانة أن تدور ، بحيث تصبح الحجرة التالية في خط الفوهة .



ب) وهذا الضغط الواقع على الزناد يحرر المطرقة فتتقدم ويضرب رأسها الكبسولة فيحدث انفجار^١، ويخرج المقذوف إلى الهدف ، وفي هذه الأثناء تقوم مثبتة الاسطوانة بتوقيف الاسطوانة عن الدوران .

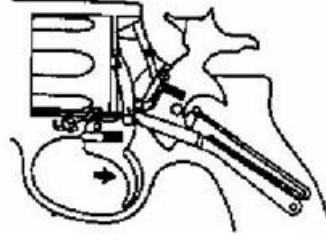


ج) من الممكن إعادة المطرقة إلى وضع النصب يدوياً ، وهذا يخفف من مقدار الضغط الواقع على الزناد ، وأيضاً من شأنه أن يساعد على التصويب الدقيق ، لأن الزناد يرجع إلى الخلف معظم المسافة فبمجرد لمسة خفيفة تتحرر المطرقة ، أما لو لم ترجع المطرقة يدوياً فإن الضغط على الزناد سيكون أطول مسافة ؛ لأن الاسطوانة سوف تدور والمطرقة سوف ترجع للخلف ثم تتقدم ، وبهذا يكون التصويب أقل دقة .



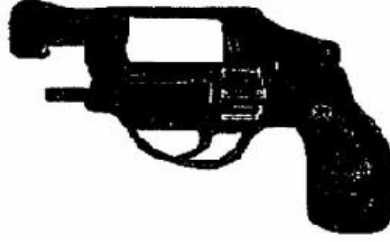
^١ ما نتج عن الكبسولة هنا هو مثل ما مرّ معنا في المسدس الآلي .
^٢ بعض المسدسات تكون المطرقة مخفية، سواء الآلي أو الفردي (الطاحونة) .

يمكن تكرار هذا النمط مرة أخرى إما بطريقة منفردة أو بطريقة مزدوجة لحين إطلاق جميع الطلقات ، وحينئذ يمكن إخراج الظروف الفارغة بعد فك الاسطوانة .



فك مسدس الطاحونة :

(١) هذا النوع الأول من مسدسات الطاحونة ، ويُفك على الجنب كما يظهر في الصورة التالية ، وذلك لتذخير السلاح أو إفراغه من الظروف الفارغة .



(٢) هذا النوع الثاني من مسدسات الطاحونة ، وهو يُفك من فوق كما هو ظاهر في الصورة التالية ، وذلك لنفس المهام السالف ذكرها في المسدس الأول.



الكيفية الصحيحة لإمساك المسدس

سؤال : لماذا يجب أن نتعلم المسكة الصحيحة للمسدس ، وكذلك كيفية استعماله ؟

الجواب : عندما تذهب إلى معسكر ما، قد تتعلم كيف تطلق بالمسدس ولكن هذا لا يعني أنك أصبحت ماهراً باستخدام المسدس . مثال : ممكن أن تتعلم الإصابة الجيدة والدقيقة وقد تستغرق معك عملية الرماية عدة ثواني (٥،٦، أو ٨ ثواني) ، ولكن في الحقيقة هذا ليس بعلمي ؛ لأنه كما تعلم أن هذا السلاح يستخدم عن قرب ، وهذا يعني أن الخصم قريب منك فإذا كنت مهاجماً يجب أن لا تأخذ عملية الرماية أكثر من ثانيتين ، وإذا كنت مدافعاً أي مهجوماً عليك يجب ألا تأخذ عملية الرماية أكثر من ثانية واحدة^١، وفي كلتا الحالتين إما أنت أو الخصم .

^١ هذه رماية التصويب (التنشين) وسيأتي الكلام عليها .

^٢ هذه رماية التوجيه السريع ، ولذلك يجب على كل مجاهد وخاصة من يعمل في حرب المدن أن يصل إلى هذا المستوى من السرعة ، وهي يسيرة على من يسرها الله عليه ، وتأتي بكثرة التطبيق ولو بدون رماية ، وسيأتي الحديث عنها إن شاء الله .

لذلك لا بد لك من أن تتعلم أفضل الأساليب والطرق الممكنة والكيفية الصحيحة لاستعمال المسدس ، والتي تعطيك السرعة في الرماية والدقة في الإصابة ، وهذا يعني أن يعمل العقل والعين والأذن والرجلان واليدين في نفس الوقت ، لذلك ننصحك بالاستفادة من هذه المعلومات ، وتطبيقها عملياً ، لأنك تحتاج إليها في الواقع العملي أثناء جهادك ، ولا يكفي الإلمام بها نظرياً .

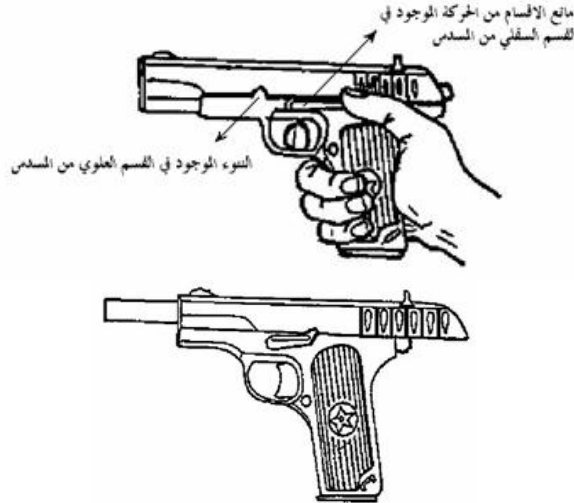
ملاحظة : السر في السرعة خلال عملية الرماية ؛ هو أن تعود نفسك في كل مرة تسحب فيها المسدس من بيته أو مكانه أن تكون نفس القبضة أو المسكة صحيحة للمسدس ، بحيث لا تحتاج إلى تعديل المسكة بعد سحب المسدس من مكانه ، وهذا يوفر عليك الوقت ، فثانية واحدة قد تتحكم في نجاح أو فشل العملية ؛ لذلك يجب عليك أن تتدرب على ذلك بكثرة ؛ حتى يصبح الأمر عندك سهلاً وعادياً ، فأحوج ما تحتاجه أثناء الرماية هو السرعة وعدم تضييع الوقت .

كيفية إمساك المسدس¹ :

طريقة مسك المسدس الآلي :

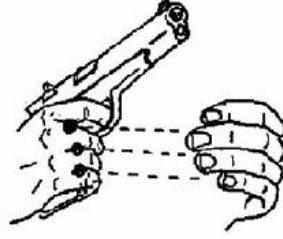
تكون أصابع اليد اليمنى على النحو التالي : السبابة بجانب الزناد ، والباقي على القبضة المسدسية ، والإبهام يكون مرتكزاً فوق مانع الأقسام من الحركة ، وذلك من الجانب الأيسر للمسدس ، ولا يكون الإبهام ضاغطاً عليه بشدة ، لكي يسمح للقسم العلوي من المسدس (مجموعة الأقسام) بالحركة بحرية كاملة خلال الحركة الميكانيكية ، على عكس ما لو كان الإبهام ملاصقاً لأسفل مانع الأقسام من الحركة فرمما بسبب الشدة اللاشعورية يقوم الأصبع بدفع مانع الأقسام من الحركة - الموجود في القسم السفلي للمسدس - داخل التواء الموجود في القسم العلوي مما يعطل الحركة الميكانيكية خلال عملية الرماية كما هو موضح في الشكلين التاليين :

صورة لليد الحاملة للمسدس، توضح أين يكون الإصبع الكبير (الإبهام) ولماذا يكون هناك



وأصابع اليد اليسرى تكون على المقبض فوق أصابع اليد اليمنى ومتداخلة بينها ، من أجل إحكام القبضة على المسدس ، كما في الشكل التالي :

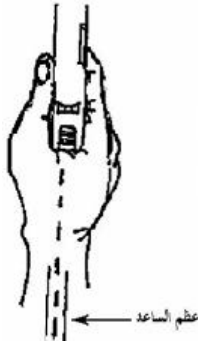
¹ هذه المسكة لإحكام القبضة على المسدس ، وسيأتي الكلام على وضعيات الرماية كاملة بإذن الله .



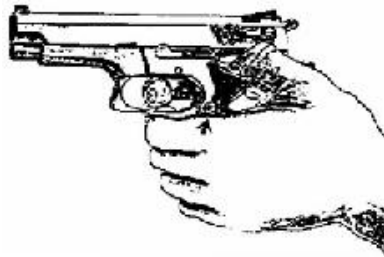
وأما إبهام اليد اليسرى فيكون مرتكزا على إبهام اليد اليمنى ، وكلاهما مرتكزان على مانع الأقسام من الحركة كما في الشكل التالي:



وأما قطعة اللحم التي ما بين الإبهام و السبابة لليد الممسكة بالمسدس تكون في الخلف وتحت مجموعة الأقسام حتى لا تؤذي الأقسام يدك أثناء الحركة الميكانيكية ، ويكون المسدس وسطها وبشكل مستقيم مع عظم الساعد كما في الشكل التالي :



في حالة عدم التمكن من وضع إبهام اليد اليمنى فوق مانع الأقسام من الحركة فانه يوضع تحت مانع الأقسام من الحركة ويوضع فوقه إبهام اليد اليسرى (كما في الشكل التالي) ، ويجب الحرص على عدم الضغط على قيد المخزن .



هناك بعض الناس يجعل سبابة اليد اليسرى موضوعة على واقي الزناد وذلك لتخفيف ردة فعل السبطانة إلى أعلى ، بحيث يحكم المسك على واقي الزناد عند الرماية (كما في الشكل التالي) ، المشكلة في هذه الطريقة أن الكثير من الناس يضغط إلى أسفل قبل انطلاق المقذوف ؛ فيؤدي ذلك إلى نزوله عن مستوى الهدف .



طريقة مسك المسدس الفردي (الطاحونة) :

طريقة مسك المسدس الفردي مثل طريقة القبض على المسدس الآلي ولكن باختلاف بسيط ؛ وهو أن الإبهامين مثنيين أحدهما على الآخر (كما في الشكل التالي)



بعض الناس يضع إبهام اليد اليسرى فوق اليد اليمنى حتى يسحب المطرقة به إلى الخلف كما في الشكل التالي :



وهذه الطريقة تستخدم فقط في مسدس الطاحونة لأنه لا يوجد له مجموعة أقسام ، ويمنع استخدام هذه الطريقة في المسدس الآلي لخطورة ذلك على الإبهام ، حيث إن مجموعة الأقسام تتحرك ، وفي هذه الحركة تأخذ في طريقها ما يعارضها وبالتالي قد تؤدي الإبهام أو تقطعه .

سؤال : لماذا يجب إمساك المسدس بكلتا اليدين ؟ (لا بيد واحده إلا عند الضرورة) .

الجواب :

- ١) إمساك المسدس بكلتا اليدين يخفف من حركة المسدس عند ارتداده .
- ٢) عندما تمسك المسدس بكلتا اليدين ؛ اليد القوية أو الحاملة للمسدس تدفع إلى الأمام واليد الأخرى للخلف (للسدائل) بنفس القوة ، وهذا يجعل المسدس محكم القبضة .
- ٣) استعمال كلتا اليدين يمنع ارتجاف أو اهتزاز اليدين و المسدس .
- ٤) عند إمساك المسدس بيد واحدة يحتتمل أن تكون المسكة ضعيفة ، وهذا يؤثر على الحركة أو العملية الميكانيكية في بعض أنواع المسدسات مثل : كولد ١٩١١ إي ١ .
- ٥) مسكة المسدس بكلتا اليدين تكون ثابتة وجيدة وقوية ، وعليك أن تتذكر أنه عندما تخرج المسدس من مكانه قد تكون الفرصة الوحيدة لك في القتال القريب ، لأنه إذا كانت مسكتك للمسدس خاطئة وليست صحيحة فسوف تضطر إلى تعديل المسكة مما يجعلك بطيء الحركة وهذا خطر عليك .
- ٦) لا تمسك المسدس بيد واحدة إلا وقت الضرورة ، لأن أي ضربة تأتيك على يدك قد تسقط المسدس من يدك ، وهذا يعني الفشل والنهاية والله أعلم . بينما لو أمسكت المسدس بكلتا يديك وجاءتك ضربة على يدك تستطيع أن تحول المسدس إلى اليد الأخرى وتواصل الإطلاق على الخصم .
- ٧) إذا اضطررت لمسك المسدس بيد واحدة وكان المسدس آلي الحركة ؛ فيكون مسك المقبض من ناحية الأسفل قليلاً لأن الزناد طويل وثقيل ولكن عيب هذه المسكة أنه يصعب التحكم في الارتداد فعليك أن ترفع المسكة إلى أعلى قليلاً .



معلومات هامش الخريطة

الفصل الثاني : معلومات هامش الخريطة


- هي تلك المعلومات الضرورية الموجودة على حواف الخريطة والتي تُسهّل عملية استخدامها .
 وهذه المعلومات تختلف من خريطة إلى أخرى إلا أن معظم الخرائط العسكرية تحتوي المعلومات التالية :
- ١ - اسم الخريطة : ويذكر فيه اسم منطقة الخريطة فإن كانت الخريطة لمنطقة الرياض مثلاً تكون الخريطة بهذا الاسم (الرياض) ، ويكون غالباً في القسم الأوسط من أعلى الخريطة .
 - ٢ - رقم الخريطة : وذلك بالنسبة للخرائط المجاورة لها ويكون غالباً في القسم الأيمن من أعلى الصفحة .
 - ٣ - مخطط الانحرافات : والذي يبين العلاقة بين الشمالات الثلاثة الحقيقي والتريبيعي والمغناطيسي ، وكذلك تاريخ إعداد هذا المخطط ليتم به حساب مقدار الانحراف ، وغالباً يكون ذلك في القسم الأيسر من أسفل الخريطة .
 - ٤ - مقياس رسم الخريطة : ويكون غالباً في القسم الأوسط من أسفل الصفحة ، ويوضح مقياس رسمها بالأشكال التالية :
 المقياس الكتابي : مثل ١ سم = ١ كم
 المقياس النسبي : مثل ١ : ١٠٠ ٠٠٠ ، أي : أن كل ١٠٠٠٠٠٠ سم في الطبيعة يُقابلة ويُعادل ١ سم على الخريطة .
 المقياس الخطّي ، ويسمى بمسطرة المسافات : مثل :



- ٥ - الفاصل الكنتوري : ويكتب عادة تحت مقياس الرسم ، ويُراد به المسافة بين كل خطّي كنتور وغالباً ما تكون عشرون متراً (٢٠ م) .
- ٦ - مفتاح الخريطة : أي : الرموز المستخدمة في الخريطة ، وتكون غالباً في أسفل الخريطة أو خلفها .
- ٧ - خطوط الطول والعرض (الشماليات والشرقيات) ، وتمثل إطار الخريطة .
- ٨ - مخطط الميول : ويستفاد منه في توضيح الميول في تضاريس المنطقة وشدتها من عدمه ، ويكون غالباً في القسم الأيمن من أسفل الخريطة .
- ٩ - النظام الشبكي (الإحداثيات) ، وسيأتي شرحها - إن شاء الله تعالى - .

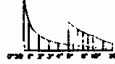
هوامش الخريطة

مصدر الخريطة		اسم الخريطة										رقم الخريطة		
42	35	30	36	37	38	39	40	41	42	43	44	36	00	42
30												30		
79												79		
78												78		
77												77		
76												76		
75												75		
74												74		
73												73		
72												72		
71												71		
70												70		
42	00	35	36	37	38	39	40	41	42	43	44	36	00	42




مخطط الإنحرافات

مقاييس الرسم
والفاصل الكنتوري



مخطط الميول

رموز الخريطة



فهرس الخرائط المجاورة

الفصل الثالث : رموز الخريطة

* تعريفها : هي رسومات مصطلح عليها تمثل الهيئات الطبيعية والصناعية على الخارطة .

* ألوان الرموز الطبوغرافية :





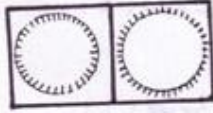
- ١- اللون الأسود : جميع الهيئات التي صنعت بيد الإنسان مثل المباني والجسور .
- ٢- اللون الأحمر : وترسم به الحدود بين الدول والمدن والطرق الرئيسية .
- ٣- اللون الأزرق : وترسم به المياه بأشكالها كالبهار والأنهار ونحوها .

٤- اللون الأخضر : وترسم به النباتات بأشكالها كالغابات والمزارع والحشائش ونحوها .

٥- اللون البني : وترسم به التضاريس كالتلال والهضاب والجبال ونحوها .

* أمثلة للرموز :

لون الرمز	شكل الرمز	اسم الرمز
أسود		طريق مسفلت خطين أو أكثر
أسود		طريق مسفلت خط واحد
أسود		طريق غير مسفلت للسيارات
أسود		مدق
أسود		سكة حديد
أحمر		حدود دولية
أسود		كوبري
أسود		منطقة سكنية
أسود		بنائة
أسود		مدرسة
أزرق		بئر ماء دائم
أزرق		بئر ماء موسمي
أسود		برج
أسود		منجم
أسود		مقابر المسلمين
أسود		مقابر النصرارى
أسود		مسجد
أسود		كنيسة
أسود		مستشفى

أسود		مخيم
أسود	١٢٤٨	نقطة ارتفاع ذات علو ١٢٤٨
أخضر		مناطق زراعية
أزرق		مجرى ماء موسمي (وإن كان الرمز غير مُنقط بل أزرق متصل فهو رمز لمجرى ماء دائم)
بني		خطوط كنتور
بني		هاشور

الرموز العسكرية : الكلام السابق كله عن الرموز الطبوغرافية المستخدمة لتمثيل المعالم الطبيعية والصناعية على الخرائط ، وإلى جانب هذه الرموز فإن العسكريين بحاجة إلى شرح الواقع الذي على الأرض على الخريطة ليستفيد منها من خلال معرفة أماكن تواجد القوات العسكرية الصديقة أو المعادية وحجمها ونوعها ، وكذلك تحديد أماكن الألغام والأسلحة والمنشآت العسكرية من مستودعات وغيرها ، ولكن هذه المعلومات لا تُطبع على الخريطة لعدم ثبوتها ولحاجة هذه المنشآت و التحركات العسكرية إلى السرية التامة ، ولذلك يقوم القائد العسكري إلى تحديدها على الغلاف البلاستيكي الشفاف الذي يضعه على الخريطة لحمايتها من الوحل والتمزق ولكي يُسجل عليه هذه الرموز العسكرية .

و تحديد الرموز وألوانها يرجع إلى كل جيشٍ بحسبه ، فمراعاةً لأمن هذه المنشآت العسكرية يقوم كل جيش بتحديد رموز خاصة به حتى لو سقطت هذه الخريطة في يد العدو لا يستطيع فك هذه الرموز ومعرفة حقيقتها بسهولة ، فيحدد أماكن تواجد القوات وحجمها .

فيحدد رمزاً لكل وحدة عسكرية فرمز لوحدة المشاة ، ورمز لوحدة المشاة الآلية ، ورمز لوحدة المدرعات ، ورمز لوحدة الاستطلاع ، ورمز لوحدة المدفعية ونحوها ، مع تحديد حجم الوحدة ، وكذلك يضع لكل سلاحٍ ومدفعيةٍ رمز ، ويضع رمزاً للعوائق العسكرية ، ولحقل الألغام ، وللمناطق المدمرة ، وللممرات ، وللأشراك الخداعية ونحوها.

وكذلك يحدد رمز لكل حركة تكتيكية فلمواقع التجمع رمز ، ولمواقع الدفاع رمز ، ولمواقع الهجوم رمز ، ولخطوط السير رمز سواءً سير مشاة أو آليات ، وسواءً كان الطريق طريقاً لصديق أو لعدو ، ولحجور التقدم رمز ، ولخط البدء والإسناد والقصف رموز .

فكل هذه الأمور التي لا غنى للعسكري عن معرفتها ومعرفة أماكنها لا بد أن يجعل الجيش لها رموزاً تُعرف بها .



- بدأت بحمد الله بشائر النصر تلوح في أفق مقبرة الغزاة " أفغانستان " ، فقد اشتدت هجمات المجاهدين على قوات التحالف الصليبي (إيساف) وتم للمجاهدين بفضل الله السيطرة على شرق أفغانستان وجنوبها (نصف أفغانستان) وقد نشر المكتب الإعلامي للإمارة الإسلامية تقريراً إخبارياً حول الأوضاع هناك جاء فيه " إن بشائر النصر قد لاحت في الأفق القريب بإذنه تعالى ، فهاهم عباد الصليب واليهود والنصارى طائفة البروتستانت خدم اليهود وعبيدهم ؛ يصيحون بأعلى أصواتهم طالبين الغوث والنجدة من إخوانهم في الدين ومن على شاكلتهم لنجدتهم من ححيم الإمارة الإسلامية ، وفي المقابل هاهم أسود الله البواسل قد صنعوا جحيماً تحت أقدام العلوج وأذناهم في أرض الإمارة الإسلامية ... ونبشر الأمة الإسلامية أن العمليات الكبرى لقمع ظهر الصليبيين وأعدائهم قد بدأت من كابل ، وأن المجاهدين قد طوروا أسلحتهم من الصواريخ والقذائف والقنابل والمتفجرات ، وبدأت طلائع الفتوحات والنصر عبر العمليات الكبرى التي تتم عبر القنابل العنقودية والصواريخ المتطورة بكابل و قندهار و أروزغان و خوست . والمجاهدون بفضل الله ورحمته يقومون في هذه الأيام بالتخطيط والتحضير لتنفيذ المزيد من العمليات التي تتسم بأنها أشد قوة ، وذلك بعدما سيطر المجاهدون على نصف أفغانستان (شرق أفغانستان وجنوبها) حيث لم يبق في أيدي قوات الاحتلال الصليبية سوى المدن فقط ، أما ما كان خارجها فيقع تحت قبضة المجاهدين ، فالقوات الصليبية يقتصر نفوذهم في القواعد العسكرية والمطارات الجوية ، ويحذرون كل الحذر من مواجهة المجاهدين رغم استفزاز المجاهدين وضربهم لهم ، فالصليبيون يحاولون في هذه الأيام بقوة آلتهم الإعلامية أن يغطوا على خسائرهم الكبيرة ، وينسجوا بخيوط العنكبوت انتصارات وهمية ، ليظهروا للعالم بأنهم منتصرون ولا غبار على خططهم وأهدافهم الفاشلة مسبقاً ، ولكن هيهات هيهات ولن يجدوا بإذن الله إلا الهزيمة ومصيرهم إلى مزبلة التاريخ كأسلافهم الإنكليز والسوفيت ، وإننا نؤكد في هذا التقرير أن ما أشاعه الصليبيون حول قتل المجاهدين للناس الأبرياء بسبب رغبتهم في المشاركة الانتخابية ما هو إلا كذب ودجل علينا ... وإن هذه الحكايات الكاذبة تنشر عبر الإعلام لتقليل تأييد الشعب الأفغاني للمجاهدين ، والصليبيون لم يقفوا عند هذا الحد بل قاموا عبر عملائهم بنصب قبلة في مدرسة بمنطقة رزمك بإقليم بكتيا في اليوم التاسع والعشرون من أغسطس ، وأسفر الانفجار في المدرسة عن استشهاد خمس عشرة معلماً وطالباً وجرح خمسة وثلاثين منهم ، وقد اتهم الإعلام الأفغاني العميل المجاهدين بأنهم خلف هذا الانفجار، ونحن نؤكد في هذا التقرير أن الصليبيين بعد ما عجزوا عن مقاومة المجاهدين بدأوا في القيام بأعمال شنيعة ليكره الشعب المجاهدين ، حتى ينجحون في إحياء الانتخابات ونصب الحكومة العميلة الجديدة ، ولكن المجاهدون قد قلبوا خططهم وكبدوهم خسائر فادحة معنوية ومادية ، وأدخلوهم في المستنقع الذي لن يخرجوا منه إلا أذلة مدحورين بإذن الله ، ونزف إلى المسلمين عموماً بشائر وانتصارات وفتوحات حققها جنود الله البواسل على أرض المعارك في أرض الإمارة الإسلامية ، ونبلغكم تحيات إخوانكم المجاهدين في أرض العزة والكرامة أفغانستان " .

- قال خبير عسكري وقيادي أمريكي أثناء مراسم إحياء الذكرى الثالثة ل ١١ سبتمبر : أن العالم مازال يجيا في رعب وتهديد من الإرهاب ومازال أكثر من ٧٠,٠٠٠ من أفراد القاعدة طلقاء حول العالم .
واستطرد قائلاً : أن استمرار تهديد الإرهاب قد عزز بالانفجارين اللذين وقعا أمس في جدة بالمملكة العربية السعودية والذي أصيب فيهما شخص واحد على الأقل، وقد أغلقت القنصلية الأمريكية في المدينة كإجراء احتراسي من سبيل الهجمات التي وقعت على الأهداف الغربية في المملكة العربية السعودية خلال الشهور الأخيرة والتي قتل فيها أكثر من ٩٠ شخص ، ومما تجدر الإشارة إليه هنا أن المتابع لحالة الدول الغربية في الأسبوع الماضي يجد حالة الرعب والهلع تعم البلاد وتحيم على جميع الدوائر والمنشآت والفعاليات ، وهذا مصداق ما وعد به الرجل الصالح - نحسبه والله حسيبه - الشيخ أسامة بن لادن حفظه الله تعالى حينما أقسم بالله العظيم أن أمريكا لن تحلم بالأمن حتى يعيشه المسلمون واقعاً حياً في فلسطين .
- قام أحد أشهر المواقع الإخبارية على الشبكة بعمل استفتاء لزواره عن عمليات القاعدة حول العالم ، وكان موقع الجزيرة نت قد طرح السؤال التالي على زواره : هل تخدم عمليات القاعدة مصالح المسلمين والعرب أم لا ؟ وكانت النتيجة أن الأكثرية صوتوا بـ (نعم) ، وهذا بفضل الله مؤثر واضح على بنجاح وانتشار الفكر الجهادي بين عموم الأمة ، وأن سياسة تحريض الأمة وتوجيهها نحو الطريق القويم لرد العدوان عنها وعن مقدساتها قد أثمرت وآتت أكلها بفضل الله تعالى .
- **لله دره .. من إذا قال فعل !!** قام البطل القائد أبو مصعب الزرقاوي حفظه الله ونصره وثبتنا وإياه بتلبية نداء العفيفات الطاهرات اللاتي أصمّ المسلمون عنهن الأسماع ، فقد نفذ وعده حفظه الله بذبح أحد الرهائن الأمريكان إذا لم يتم إطلاق أحواتنا المأسورات لدى الأمريكان في سجن أبو غريب وأم قصر ، وقد ظهر أبو مصعب في شريط مرئي قامت جماعة التوحيد والجهاد بنشره وهو يلقي بياناً يهز الوجدان ، ويستثير أهل المروءات وهم قلة في هذا الزمان ، ثم قام بنحر العلج بيده ، ولئن كان هنا تعليق فهو أننا نحمد الله عز وجل الذي أرانا طيلة سني حياتنا تلك الصور التي لم تهتز لها شعرة في أحساد المنافقين ؛ صور إخواننا في اندونيسيا وأفغانستان وفي جواتناما وأبي غريب ثم أحيانا حتى نرى مثل هذه المشاهد التي يفوح منها عبق العزة وعبير الكرامة .
- **في تطور جديد للصراع الدائر داخل أروقة آل سلول** ؛ شهد موقع مشروع شركة السلام للطيران في الرياض مظاهرة شارك فيها نحو ٦٠٠ من موظفي الشركة احتجاجاً على فصل نحو أربعمئة منهم وخفض مرتبات الباقين .
.. ونقل موقع شعاع أن ذلك يرجع إلى قرار وزارة الدفاع والطيران القاضي بخفض الميزانية مما أدى إلى تقليص مصروفات الشركة إثر خفض قيمة التعاقد معها ، ويرى المراقبون بأن السبب المباشر في تقليص ميزانية وزارة الدفاع هو الخلاف الكبير بين عبد الله من جهة وسلطان وجناح السدارى من جهة أخرى ، بالإضافة إلى رغبة الأمريكان المباشرة في تقليص وخفض قوة هذا الكيان البائس " وزارة الدفاع " وذلك من باب الاحتياط فيما لو حدث تدخل عسكري أمريكي وأفلتت مقدرات هذه الوزارة من أيدي عملائهم ووقعت في أيدي المقاومة - لأنه وكما هو معلوم أن الجيش في كل دول العالم ليس تبعاً للحاكم بل هو يتبع الأقوى ومن يسيطر عليه ويستطيع إدارته - يؤكد ذلك أن الشركة - ووفقاً لموظفين تم فصلهم - استغنت عن السعوديين وتركت الموظفين الأجانب دون إيضاح للأسباب .
- **نشرت صحيفة عكاظ العلمانية والتي تعد بوق آل سلول في يوم الاثنين ٦/٨/٤٢٥هـ الموافق ٢٠/سبتمبر/ ٢٠٠٤** الخبر التالي : كشف وكيل وزارة الداخلية المساعد للأحوال المدنية ناصر بن حمد الحنايا النقاب عن استحداث (٤) دوائر نسائية في

إدارات الأحوال المدنية بأبها ونجران وجازان و عنيزة ، وأنها ستباشر أعمارها قريباً في إصدار بطاقات الهوية الوطنية للمواطنين في تلك المناطق، وأبلغ الحنايا (عكاظ) أنه يجري حالياً تدريب ست عشرة امرأة في أحوال الرياض على كيفية إصدار الهوية الجديدة للسيدات ، مشيراً إلى أنه سيتم استحداث وظائف نسوية جديدة لتغطية احتياجات الأقسام النسائية من العاملات .. " يا أهل الجزيرة .. حتماً تتجعرون هذه المذلة ؟ وماذا تنتظرون بعد ذلك ؟ أنتظرون أن تؤخذ نساؤكم عنوةً من بين أيديكم ليلعب بهن كل فاجر؟! ألا فاتقوا الله وليكن فيكم غيرةً على أعراضكم ومحارمكم ، أنتظنون أن الأمر أتى صدفةً هكذا ؟ إنه مخطط خبيث ينفذه في هذا البلد حكومة آل سلول كما ينفذه في أفغانستان كرزاي ، فأبي الكرازين أحق بالذبح لو كنتم تعلمون؟! .

- أكملت مجلة صوت الجهاد المباركة عاماً منذ صدورها أول مرة ، وقد واصلت صوت الجهاد مسيرتها خلال هذا العام على دماء الشهداء وتضحيات الأبطال ؛ مما كان له بعد فضل الله وتوفيقه أبلغ الأثر في اكتسابها مصداقيةً لا تُضاهى ، إنهم مراسلون ولكن من قلب الحدث ، إنهم يحررون ولكن من قلب المعركة ، إنهم يكتبون ولكن على طريقة عيسى بن عوشن ومعجب الدوسري ، إنهم يؤمنون بمبدأ القلم الرشاش والكلمة الرصاصة !! .
- هبت أعاصير عنيفة في ثلاث ولايات أمريكية في الجنوب ، مدمرةً الكثير من المدن التي مرت عليها ، ومحدثةً خسائر بالغة في الأرواح والأموال والمساكن والاقتصاد ، وقد أعلن الأحمق المطاع بوش أن هذه الولايات الثلاث ولايات منكوبة ، وطالب شركات التأمين بأن تقوم بدفع التعويضات للمتضررين من الأعاصير ، ولكن الدمار كان هائلاً إلى الحد الذي جعل الشركات تمتنع عن الدفع وتطلب عون الحكومة ، وقد نقلت وكالة الأسوشيايد برس أن الحصيلة الأولية للقتلى ٣٣ شخصاً في " ألباما " و " فلوريدا " و " الميسيسي " ، هذا وقد عم النهب والسلب أرجاء هذه المناطق بسبب غرق جميع المراكز الأمنية وتدميرها ، وفي فلوريدا انقطعت الكهرباء تماماً بعد هذه الأعاصير التي دمرت محطات الطاقة ، وفي ألباما انقطعت الكهرباء عن حوالي ٧٥٠ ألف مبنى ، ونحن نحمد الله عز وجل على هذه المحنة الشديدة التي يمر بها الأمريكيان ، فهم يُتخطفون من كل مكان بفضل الله ، الصواعق في دارهم ، وصواعق أخرى في بقية بلاد الله تمزق أجساد أبناءهم ، وصدق الله سبحانه وتعالى : ﴿ وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد ﴾ ويقول جل شأنه ﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء ﴾ اللهم زدهم ولا تبق منهم على الأرض دياراً .
- صدر عن الموقع المؤقت لصوت القوقاز والناطق باسم الأنصار العرب في الشيشان البيان التالي : نرف إلى أمة الإسلام والمسلمين شهيداً جديداً من فريق عمل الموقع الرسمي المؤقت لصوت القوقاز ؛ الشهيد أبو عبد الله حسن بن خليل الغامدي ، والذي سقط شهيداً أثناء تعرض مركز قيادة موقع صوت القوقاز لقذيفة مدفعية روسية عند الساعة الخامسة صباحاً بتوقيت الشيشان ، وذلك عند قيام طاقم صوت القوقاز بصلاة الفجر ، مما أدى إلى استشهاد الأخ أبو عبد الله حسن بن خليل الغامدي ، وجرح أحد المجاهدين ونجاة باقي أفراد صوت القوقاز ، وعلى الفور قامت مجموعة شهداء مكة بالقصف على مركز القصف حتى الساعة السابعة صباحاً .



ألا لا تظنوا الله أَرْضاه من كفر

ألا لا تظنوا الله أَرْضاه من كَفَر
 إن الأمر إلا فرحةً بعد ترحيةٍ
 فقد شجَّ وجهُ المصطفى وانجلي البلا
 فكيف نشكُّ اليوم من مقتل الألى
 صناديدُ حربٍ لبوا الداعي الذي
 فهَّبوا على أمِّ الشيوخ توثابا
 بإذن إلهي جنّدوها وأخلصوا
 قضاوا في سبيل الله ساعات عزةٍ
 فلما أتوا للدار من بعدِ غربةٍ
 نقمتم على أهل الجهاد جهادهم
 فأعلنتم الإعلان والكفر أمرٌ
 بقائمة فيها من الأسدِ ثلثةٌ
 فصاروا شهيداً أو طريداً محارباً
 ففي أي دينٍ أم بأي شريعةٍ
 وأين رجال الدين والشأنِ أينهم؟
 فهل رُغِبوا أم أرهَبوا لست عالماً
 ودارت رحي الحربِ الضروسِ سريعةً
 ولا يستوي من مات من أجل دينه
 ولا تحسبوا أهل الجهادِ بلا عُمر
 سجالٌ وفي أمرِ السجالِ لنا عِبر
 ويكفيك ما قد ذاقه سيد البشر
 لهم في سبيل الله فعلٌ وقد ظهر
 دعا لجهادِ الكفر والكفر منتشر
 ودُقُّوا بتابوت لها آخر الدُسر
 وأنعم بعقبى المخلصينَ ومن صبر
 ونصرٍ لإخوانٍ لنا مسهمٍ خطر
 إذا هم يسامون العذابَ ، وما العذر؟
 تريدون بترَ الحقِّ والحقُّ ما بُتر
 وقُبِّح مأمورٌ وقُبِّح من أمر
 وأخرى تلتها ، والبقيةُ تنتظر
 ومن جاوزَ الأمرين هذين قد أُسر
 نفرثم على أهل الجهادِ بمن نفر؟
 أهم غضوا الأبصار أم أفقدوا البصر؟
 ولكن عَلِمْنَا أنهم ولوا الدُبر
 وبان الذي أبلى ، وبان الذي ظفر
 بمن مات من أجل الأجر وما أُجر

وما زال أهل الحق فيما أتوا له
وفي آحر الأيام جاءت قناتهم
وألقى غيبي عن قعيد رواية
وجاءوا بتمثيل يبين أن من
وجاء من الأسد الضراغم ردها
فـ " فارس " أعطاهم بياناً مغلظاً
و " سلطان " أعطاهم كلاماً مدوياً
و " عيسى بن سعد " بات صلباً وشامخاً
جزى الله عيسى كل خير فإنه
أتاه اليقين ، وهو في الصف قائم
فرباه أعظم أحر عيسى ومعجباً
ورباه مكننا من الكفر إننا
فأمر النبي المصطفى جاء واضحاً
ونحن استجبنا، إذ نخرنا جماعةً
وقد حال بين الكفر والسيف طغمة
أعباد عبّاد الصليب اسمعوا وعوا
وتالله لا ننفك نقتل من غوى
وصية خير الخلق آتت ثمارها
وتالله لا لن بمنعنا عنادكم
وإن مات منا واحد هب عشرة

وما زال أهل الشر، فالأمر قد قدر
بأمر ، وألقى الأمر كذاها الأشر
بمهلة شهر ، إن في الأمر مُزْدَجَر!!
أتى طالبا عفو القعيد فقد شكر
ويا حبذا ذاك الزئير ومن زار
أبي فيه ما قالوا وما حاكه " سَفَر "
أبي فيه ما قالوا ، وبالخالق انتصر
وكم سطر شعرٍ صاغ-نُصحاً-وكم نثر
-وإن مات- في الأوراق باقٍ له أثر
و " معجب " أرداه الرصاصُ إذ أثمر
بجنات خلدٍ بعضها الحور والشر
على دفعه لم تنتظر أمر مؤتمر
ومن قبله قد جاء أمرك في السور
من الروم كفارٌ ومن عابدي البقر
يَسُوؤُهُمْ أن يشعَرَ الكفر بالضرر
فتالله لا نبقي عليكم ولا نذر
لنُخْرِجَهُمْ من ذي الجزيرة في سقر
تسامت بشلالٍ من الدمّ منهمر
وتكذيبكم أنباء ما جاء في الزئير
ينادون : لا استسلام ، والرب مقتدر

أبو ذر الطائفي .. سمير الشبتي¹

عرفته الشيشان بأبي ذر الطائفي، عرفته قائداً شهماً شجاعاً أياً صاحب خصال كريمة، عرّفته فأحبته فأحْتَضنته، وجربته فقربته، فعانقته . إن أرض الشيشان لتفخر أن في قلبها أمثاله، و إن تربتها لتزهو طربا حين تضم أشكاله، ألا فسلوا عنه ثلوج البلقان، وسلوا عنه أودية الأفغان وسلوا عنه جبال الشيشان .

استمع أخي / فلقد آن الأوان لخط البيان، و تفيض الأشجان فسطر الكلمات، وتسكب العبرات .

أخي القارئ / إنني لست بالذي أطريه ، أو أمدحه بما ليس فيه ، فلو أنك عرفته ما لمتني على ما أقول، فإليك صفحات من حياته، ودرراً من كلماته لعل الله أن يوقظ بها قلوباً غافلة، ويصلح بها عقولاً عاطلة فتهدب إلى الجهاد و تذود عن البلاد و تنقذ العباد من السفلة الأوغاد من الروس أهل الإلحاد، أو اليهود أهل الإفساد، و غيرهم من أهل الكفر و العناد .

بدأ الشهيد (أبو ذر) مسيرته في طرق الجهاد على أرض البوسنة والهرسك حيث ذهب إلى هناك، وهو في العشرين من عمره تقريباً وكان ذهابه إلى البوسنة حين سمع عن مآسي المسلمين هناك، فأعد العدة واستعد وغدا إلى أرض البلقان، وفي الطريق حصلت له بعض العقبات ولكن الله يسر له دربه، وسهل أمره ليصنعه صناعة الرجال الذين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون في الله لومة لائم، كما نحسبه .

و حين وصوله إلى كتيبة المجاهدين عرفه الأمراء وأحبوه، و رأوا فيه صفات القادة، فلقد كان رحمه الله مفرطاً في الشجاعة، لا تكاد ترى له مثيلاً ويصعب أن تجد له بديلاً، و مع ذلك فقد كان مجتهداً في العبادة فكان يصوم صيام داود يصوم يوماً و يفطر يوماً .

إن (أبا ذر) كان نادرة من النوادر، فلقد كان ذا همة عالية لا يطيق الجلوس دون عمل، كثير الحركة في خدمة الدين و هو يتحلى مع هذا بالرحمة واللين مع إخوانه المؤمنين، المهم أنه كان جاداً في أمر الجهاد و حريصاً على خدمة الإسلام فلقد كان يصحو وينام، و همه كيف ينصر الإسلام؟ وكيف يعيد صرح أمة محمد عليه الصلاة و السلام؟ و كيف يحيي مجد الإسلام مرة أخرى؟

فيا لها من همة عالية، و يالها من أمنية غالية، فلما تجدها عند كثير من الشباب المسلم الذي التهي كثير منهم عن الجهاد بملذات الدنيا وشهوتها ، وانشرح صدر الشهيد لذلك الجهاد المبارك فقام فيه بدور فعال، كما هي حاله في جميع ساحات الجهاد التي شارك فيها ، كان أبو ذر حين إذ أحد القياديين في الجهاد هناك رغم أنها كانت أول تجربة جهادية له ، إلا أنه كان مباركاً كالمنعم حل نفع - بإذن الله - وكان الشهيد متعلقاً جداً بمدربه (أبي ثابت المصري) رحمه الله الذي كان من أفذاذ و نوادر قادة المجاهدين في البوسنة ، والذي استشهد فيها بعد أن صال و جال، و أكثر في أعداء الله من القتل و النكال، ثم التحق بجوار ربه الكبير المتعال .

¹ نقلا عن صوت القوقاز .

كان (أبو ذر) حريصاً على التعلم والاستفادة من الأمور العسكرية و القتال ، حتى أنه كان مضرب مثل في الحرص على ذلك، فكان لا يترك شاردة ولا واردة إلا وتجد عنده فيها معرفة، وخاصة في المدفعية كما هو الحال عند أستاذه (أبي ثابت) فهذا الشبل من ذاك الأسد ، فأبو ثابت ملك المدفعية في البلقان، و أبو ذر ملك المدفعية في الشيشان .

لقد كان أبو ذر -رحمه الله - يبقى الشهور الطويلة في الجبهة هناك في البوسنة لا يرجع منه إلى الخط الخلفي ، حتى إنه بقي مرة ثمانية أشهر لم يتزل من خط النار الأول ، كل هذا وهو يعمل في التردد على العدو و الهجوم عليهم والرباط في الخنادق و سد الثغور حتى تولى إمارة الجبهة كاملة وهو لا يزال في الجبهة ، وهذا بعض ما قام به ذلك الصقر أبو ذر الطائفي في البوسنة و الهرسك وما خفي كان أعظم .

تلك صفحة مشرقة من حياة الشهيد في البوسنة، وإليك صفحة مضيئة أخرى من صفحات حياته العامرة بالبطولة والفداء، فبعد أن انتهى الجهاد في البوسنة ونصر الله عباده المؤمنين قام أبو ذر رحمه الله بدور آخر لنصرة الإسلام، فأبى الركون إلى الدنيا وأحب أن يكمل استفادته من أرض الجهاد وأن يتم مسيرة الإعداد، فشد رحاله واتجه إلى أفغانستان ليتدرب فيها ويعد نفسه امتثالاً لقول الله تعالى: (وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله و عدوكم) بقي الشهيد في أفغانستان فترة طويلة تقارب عام ونصف، كل هم في ذلك نصرة الدين، ولأجل أن ينال الثمرة في العلم العسكري؛ فترتوي منه أرض الجهاد إذا وطئها ولكي ينفع إخوانه المجاهدين.

وبالفعل فلقد استفاد الشهيد أبو ذر -رحمه الله- من الفترة التي قضاها في أفغانستان فكان لا يشغل نفسه إلا بما ينفعه، ولا يضيع وقته بما لا ينفعه، حتى أصبح كادراً لا يُستغنى عنه في أرض الجهاد ، أضف إلى ذلك ما كان يتحلى به من الشجاعة و الإقدام والكرم والجود وكان معروفاً بذلك ، وكان مطيعاً لأمرائه محبا لهم، فلا يؤمر بأمر إلا وتجدد يمثله، وقد عرف بالصلاح والتقوى وخشية الله كما نحسبه وكان إذا وعضه أحد نظر إلى السماء وفاضت عيناه بالدموع من خشية الله تعالى.

وبعد أن قضى أبو ذر هذه الفترة في أفغانستان واستفاد فائدة عظيمة بدء يتطلع في أنحاء الأرض ليرى مكاناً تقام فيه شعيرة الجهاد في سبيل الله، أو يجد مكان ينصر فيه دين الله ، وفي أثناء تطلعه وشوقه إلى أرض الجهاد ظهرت بوادى العدوان الصربي على بلاد كوسوفا المسلمة وعلى أهلها فتاقت نفسه للذهاب وعزم على ملاقات أعداء الله ليسومهم سوء العذاب - بإذن الله - في كرة أخرى فبعد أن أنكى بهم مع إخوانه في البوسنة سعى مرة ثانية لينال من أعداء الله، ويرد كيدهم بعون الله .

وكما عرفتك أرض البوسنة عرفتك أرض كوسوفا ، حيث قل الناصر فنفرت بنفسك نصرة لإخوانك ، ومع صعوبة الدخول إلى أرض العدو إلا أنك أصرت على ذلك وصبرت حتى تحقق لك ما تريد من نصرة المؤمنين، فكنت الوحيد من المجاهدين من غير أهل البلد بل الوحيد من الأنصار الذين ناصروا المسلمين هناك ، ولم يدخل أحد المنطقة من الأنصار سواه فرحمه الله - فكانت فضيلة من فضائله التي من الله بها عليه، ودخلت مع جيش التحرير لتكون مدرّباً لهم ولكنهم لم يأبوا لشاب صغير فماذا عسى أن يقدم؟! .

ولما خبروك في المعارك عرفوك فارساً مقداماً وعالمًا بالحرب وفنونها ولوك عليهم أميراً في قيادة المعارك والعمليات القتالية، وعلموا حاجتهم لأن يتلمذوا على يديك فيذيقوا الصرب أشد أنواع النكال ، إن الصرب لم يصابوا بقتالك لهم فقط بل كان مصابهم بتدريبك للأعداد الكثيرة ودعوتك لهم إلى الاستقامة ومعرفة أهداف الجهاد أعظم نكاية للأعداء حاضراً ومستقبلاً .

ولما علمت قوات التحالف التي جاءت لنصرة المسلمين في كوسوفا - زعموا !! - لما علموا بوجودك طالبوا بتسليمك من قبل جيش التحرير الذي أنكروا وجودك لديهم فلما كثرت عليهم الضغوط طلبوا منك الخروج آسفين على ذهابك ، فخرجت ولكن إلى أين ؟ خرجت إلى أرض أخرى تنصر فيها دين الله تعالى .

لقد كان لوجوده - رحمه الله - بين الكسوفيين أثر كبير في نفوسهم ، فكان مثلاً لهم في العبادة و الجهاد و الدعوة إلى الله، حتى إنه لما أراد الخروج بكى عليه أهل كوسوفا حزناً وحق لهم أن يحزنوا لمثل هذا الرجل ، و لم يمض على ذلك وقت طويل حتى سمع بالجهاد في الشيشان فلم يلبث حتى انتقل إليها ليصدق فيه إن شاء الله قول النبي صلى الله عليه وسلم : " طوبى لعبد أخذ بعنان فرسه يطير على متنه كلما سمع هبة أو فرجة طار إليها يتبغى الموت أو القتل مضاناً " رواه مسلم . لقد حاولت الدخول مراراً إلى أرض الشيشان فَمُنِعْتُ و حُبِسْتُ ولكنك لم تجد لك في ذلك عذراً بل كررت المحاولات وتحملت ما يصيبك في سبيلها لماذا...؟! لأنك كما كنت لا تهناً بنوم وتلد بعيش وأنت تسمع صرخات أخواتك في الشيشان وهم يحتاجون إلى مشاركتك . عجباً والله فلقد كنت تحمل قلباً كبيراً امتلاً بموالاة المؤمنين ومعاداة الكافرين . وحين قدم إلى أرض الشيشان فرح به أمراء المجاهدين في الشيشان لما علموا منه الجد و الاجتهاد وسعة العلم والمعرفة في أمور الجهاد فنفع الله به نفعاً عظيماً، وذاق الكفار منه عذاباً أليماً، فلطالما اشتكى الروس من قذائف الهاون التي كان يرسلها عليهم أبو ذر الطائفي كالصواعق فيرديهم قتلى وجرحي ، وكان إذا أصاب هدفه قال: الحمد لله وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى .

لقد كان لأبي ذر أثر عظيم وطيب في الجهاد في الشيشان وكانت له مواقف مشرفة، فلنعم الأمير كان، ولنعم القائد الشجاع ، وكما كان أبو ذر قدوة في أفعاله فلقد كانت له درر من أقواله بمثلها يحتذى فخذ طرفاً منها: كان رحمه الله يقول: يجب على كل من أراد الجهاد أن يعد نفسه إعداداً جيداً قبل الجهاد ليكون عضواً فعالاً على أرض الجهاد ولكي لا يكون عالة على إخوانه، ولكي يكون أنكى على الأعداء .

وكان من دعائه أنه كان يقول : إن كان الله يعلم أنني إن بقيت فسوف أنفع دينه فأسأل الله أن يقييني، وأما إن علم أنني سأركن إلى الدنيا فأسأل الله أن يرزقني الشهادة عاجلاً غير آجل . وقال مرة عهد علي إن بقيت بعد الجهاد أن أدرس جبال الشيشان كلها وغير ذلك من الكلمات الطيبة المشرفة التي جادت بها روح الشهيد ... رحمه الله .

يوم الرفعة واللقاء

لقد نفذت حديث النبي صلى الله عليه وسلم " مثل المؤمنين في توادهم وتعاطفهم... " فعلياً وعملياً وشعورياً . يا ترى كم هم الذين يحملون هذه الروح من المسلمين ؟ بل كيف يكون الشأن لو كان ١٠% بل ١% من المسلمين يحملون هذا الشعور بل هل يحمل العلماء والدعاة والمصلحون في الأمة هذا الشعور الذي حمله قلب هذا الشاب ؟

أبو ذر ذلك الشاب المتوقد حماسة ، المتفجر غيرة ، الذي امتلأ شعوراً بالجد الواحد فلم يقر له قرار ولم يهدأ له بال وإخوانه المسلمون مضطهدون بأيدي الأعداء وأخواته المسلمات المحصنات يغتصبن على يدي علوج الروم ، كان يقول : إن صراخ النساء وعويل الثكالى في الشيشان أقلقني و أطار نومي !! نعم ، لقد رخصت نفسه عليه في ذات الله تعالى ، فحملها يعرضها على الله في أسواق الجهاد التي قامت ، عرضها في البوسنة فلم يكتب لها نصيب وعرضها في كوسوفا كذلك ، ثم عرضها في الشيشان ومازال بها حتى جاءها القبول وريح البيع أبا ذر إن شاء الله .

أبو ذر رحمك الله لقد مضيت وتركت في حلوقنا غصة وفي قلوبنا حرقة وفي عيوننا دموعاً حرى . أبو ذر لقد عرفتك أرض البوسنة أسداً هصوراً وفتىً مضحياً ورجلاً مقداماً ، وعرفتك حتى كوسوفا رجلاً غريباً فريداً يثب على الموت كلما سمع فرعة أو هيعة طار إليها يبتغي القتل مظانه . حتى طالب بك حلف الأطلسي الذي جاء لنصرة الكوسوفيين زعموا !! لكنهم رأوا مثل ما أخبر به ربنا جل وعلا (ترهبون به عدو الله وعدوكم) فوالله لقد كان الصرب أعداء الله وكذا كان الأمريكان فخافوك جميعاً ، ثم لم تكتف بهذا كله لأنك قد بعث ولا تريد أن ترجع في البيع ، ولأنك عرفت الطريق فلزمته (فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ...) ولم يوهن عزيمتك ويضعف إصرارك أن ردوك من على حدود الشيشان عدة مرات ، ولم ترَ مثل ذلك عذراً عن الجهاد ونصرة إخوانك في الشيشان لأنه قد ترعب في قلبك وأخذ موضع تصحيح فؤادك .

وفي يوم الثلاثاء في الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول عام ١٤٢١ هـ قام الشهيد بتفقد رعيته صباحاً حيث كان يوماً مطيراً فاطمئن لحالهم ثم خرج يستكشف المكان كما عرف من حاله في التردد والحركة و النشاط وفي الطريق وجد لغماً كانت قد زرعت أيد آئمة من أيادي الكافرين فأمر أصحابه بالابتعاد ثم بدأ بإزالته و في أثناء ذلك شاء الله أن يرفعه و يكرمه بالشهادة بإذن الله - التي طالما تمنها، فتار اللغم المشرك وانفجر، وصار الأمر واستقر، وطار الشهيد أن شاء الله إلى خير مستقر (إن المتقين في جنات ونهر ، في مقعد صدق عند مليك مقتدر) .

شاهد عيان

ومما يكرم الله به عباده المؤمنين وأوليائه الصالحين ، ما يكون لهم من الكرامات التي يؤمن بها أهل السنة و الجماعة دون إفراط ولا تفريط، فلقد كان لذلك الشهيد كرامة شهدها أحد الإخوة الأنصار الثقات وشهد بها، حيث أقسم الأخ أن الليلة التي دفن فيها أبو ذر - رحمه الله - رأى القبر في أثناء حراسته بالليل وقد خرج منه نور ارتفع إلى السماء فبدأ الأخ يكبر وهو مذهول من ذلك المنظر العجيب، وما ذلك على الله بعزير فرحمة الله عليك يا أبا ذر نسأل الله أن يرفعك في الفردوس الأعلى وأن يمشرك مع النبيين والصديقين والشهداء و الصالحين وحسن أولئك رفيقا، وما نرى لأبي ذر مثلاً إلا قول الله وهو أحسن القائلين (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً) نحسبه كذلك ولا نزكي على الله . وصلى الله وسلم على نبينا محمد .



نماذج من الخطط الأمنية

يجب الاهتمام بوضع خطة أمنية لكل عمل هام يمكن أن يتعرض للكشف من العدو، وله تأثير على العمل بصورة كبيرة فمثلا أي فرد يرسل في مهمة خاصة لا بد أن تكون معدة له خطة أمنية يستطيع من خلالها أداء عمله بصورة أمنية جيدة ، وتكون لديه إجابات واضحة محددة عن كل ما يمكن أن يسأل عنه من قبل العدو في حالة انكشافه ، وكذلك أي مجموعة تقدم على عمل لا بد أن تعد الخطة الأمنية الخاصة بها قبل بداية العمل، ويلتزم جميع الأفراد بتنفيذها بدقة ويعرف كل فرد دوره فيها ويحفظه جيداً وتراجع معه من قبل القيادة للتأكد من استيعابه وإمكانية تنفيذه (تجارب عملية شبيهة بالتحقيقات) وسنتناول الآن أمثلة على خطط أمنية لبعض الأمور.

١ - خطة أمنية لمهمة فردية .

٢ - خطة أمنية لعقد اجتماع .

٣ - خطة أمنية لمهمة جماعية .

أولاً: مثال على خطة أمنية لمهمة فردية : (التدريب في أفغانستان)

قبل السفر .. قد يتعرض الأخ في المطار للاستجواب (مطار السفر) فينبغي أن يلحقن الإجابة على الأسئلة المتوقعة مثل:

أ- ما هي أسباب سفرك؟

ب- كيف حصلت على نفقات السفر؟

ج- مدة السفر؟

د- من الذي سيستقبلك في البلد المسافر إليه؟

هـ- ماذا ستعمل في البلد المسافر إليه؟

وتوضع احتمالات لدرجات الاستجواب .

أثناء السفر .. (بلد الترانزيت) :

يلحقن الأخ الإجابة على الأسئلة الآتية:

أ- لماذا تذهب إلى باكستان؟

ب- هل تنتمي لجماعات دينية؟

ج- كيف حصلت على نفقات السفر؟

د- من أحضر لك تأشيرة باكستان؟

هـ- ماذا ستفعل في باكستان؟

و- عند من ستترل في باكستان؟

بلد الوصول .. (باكستان)

يلقن الأخ الإجابة على الأسئلة الآتية:

- أ- لماذا جئت إلى باكستان؟
- ب- كم المدة التي تقضيها في باكستان؟
- ج- عند من تنزل وتقيم؟

بلد ترانزيت العودة

يلقن الأخ الإجابة على الأسئلة الآتية:

- أ- ماذا كنت تفعل في باكستان؟
- ب- هل أنت مجاهد؟
- ج- هل تنتمي لجماعات دينية في مصر؟
- د- لماذا جئت من باكستان إلى دولتنا بالذات؟
- هـ- من الذي ستترل عليه هنا؟
- و- كم المدة التي ستقضيها هنا؟

بلد العودة .. (الرجوع إلى بلدك)

- أ- ماذا كنت تعمل في الترانزيت؟
- ب- عناوين وتليفونات الأشخاص الذين استقبلوك خلال إقامتك؟
- ج- مع من جلست من أفراد الجماعة؟ وكم المدة؟.

عند انكشاف سفرك إلى باكستان

- أ- ماذا كنت تعمل في أفغانستان أو باكستان؟
- ب- في أي المعسكرات تدربت؟
- ج- من الذي دربك؟ وما هي الأسلحة التي تدربت عليها؟
- د- من كلفك بالذهاب لأفغانستان؟
- هـ- بمن ستتصل في مصر؟
- و- ما هي الأعمال والتكليفات التي تنوي القيام بها في مصر؟
- ز- من تدرّب معك في أفغانستان؟
- س- كم عدد المصريين الموجودين في المعسكر؟ وفي أفغانستان؟
- ط- ما هي أسماءهم؟
- ك- من هناك من قيادات الجماعة؟ وأين يسكنون؟ وعملهم؟
- ل- ما هي الأشياء التي يتحدث فيها قيادات الجماعة؟.

ثانياً: مثال على خطة أمنية جماعية (اجتماع هام).

والاجتماع نوعان:

- ١- اجتماع يعقده المسؤولون على العمل العلني وهذا يعقد في أماكن كثيرة (شقة - مسجد..).
 - ٢- اجتماع يعقده المسؤولون عن العمل السري وهذا يتطلب جهداً كبيراً لكي نقوم على تأمينه وسوف نتناول هذا الاجتماع بما يحفظه من أعين الأعداء إن شاء الله تعالى .
- وتنقسم الخطة الأمنية لهذا الاجتماع إلى مراحل عدة :

١- قبل الاجتماع .

٢- مكان الاجتماع .

٣- أثناء الاجتماع .

٤- الانتهاء من الاجتماع .

٥- في حالة المداهمة والقبض على أحد الأفراد .

أولاً : قبل الاجتماع

والاجتماع هنا (في العمل السري) ينقسم إلى:

اجتماع في مكان ثابت :

وهو اجتماع يجتمع فيه أكثر من ثلاثة أفراد لمناقشة خطة، أو الإعداد لعمل .

اجتماع متحرك (لقاء) :

ويكون بين عدد قليل من الأفراد لا يتعدى ثلاثة أشخاص، ويتناول إبلاغ أمر معين .

ما نتخذه من إجراءات أمنية قبل الاجتماع الثابت :

١- وضع خطة أمنية مناسبة للأفراد إذا ما تعرض أحد للقبض وتمثل في الأتي :

أ- من صاحب الشقة ؟

ب- ماذا كان يدور في الاجتماع ؟

ج- من كان معك ؟

د- ماذا تم الاتفاق عليه ؟

٢- تحديد زمن الاجتماع بحيث لا يثير الإثارة والشبهة في تحرك الأفراد .

٣- عدم وجود فترة زمنية كبيرة بين تحديد موعد الاجتماع للأفراد والاجتماع نفسه .

٤- تأمين مكان الاجتماع والطرق المؤدية إليه عن طريق الأتي :

أ- التأكد من الوضع الأمني عن طريق التليفون .

ب- وضع أفراد لمراقبة المكان قبل وأثناء الاجتماع .

ج- زرع أحد الأفراد قرب أقرب نقطة أمنية للعدو (مركز شرطة - مديرية أمن) للاتصال عند مشاهدة أي تحرك أمني .

د- وضع حارس مسلح لصد أي هجوم لإعطاء فرصة للهروب .

هـ- تحديد ماذا سيحدث عند مداهمة الشرطة للمكان .

٦- بالنسبة للأفراد المتوجهين إلى الاجتماع يجب عليهم مراعاة الأتي :

- أ- التأكد من عدم وجود العدو خلفهم أو في محل الاجتماع .
ب- عدم التوجه مباشرة أو جماعات إلى المكان بل فرادى مع وجود فواصل زمنية .
ج- إذا كان الأخ راكبا المواصلة عامة فعليه التزول بعد أو قبل الاجتماع، وإذا كان معه سيارة خاصة يتركها بعيداً وفي مكان آمن يسمح لها بالحركة في أي وقت .

- د- يجب مراعاة المظهر والملابس بحيث يلائمان المكان الذي فيه مقر الاجتماع .
هـ- إذا كانت الأفراد مسلحة يجب التأكد من صلاحية السلاح .
و- التأكد من الغطاء المناسب لما يحمله الأخ من أوراق شخصية .

ما تتخذه من إجراءات أمنية قبل اجتماع متحرك (اللقاء)

عندما يذهب الأخ إلى لقاء (اجتماع متحرك) معين يجب أن يذكر نفسه بهذه الأشياء :

أ- هل واثق من عدم وجود العدو خلفه أو في محل اللقاء ؟

ب- من هو الشخص الذي سيقابله ؟

ج- هل هذا الموعد هو الأول أم الثاني ؟ (الموعد المتغير) .

د- هل هناك في الوضع ما يثير الشك ؟

هـ- هل يعرف مكان اللقاء بالضبط ؟

و- هل مظهره وملابسه يلائمان المكان الذي يقف فيه ؟

ز- هل سلاحه صالح للاستعمال ؟

س- ما هي البدائل لكل عمل ؟

ط- عدم التوجه مباشرة إلى الشخص مع التدقيق في وجهه وملاحمه .

ك- وأخيراً ألم ينس شيئاً ؟

ثانياً : مكان الاجتماع :

الاجتماع في مكان ثابت :

لا بد أن تتوفر فيه صفات تساعد على مواجهة أي طارئ يواجه أفراد الاجتماع .

١- من حيث الموقع يكون بين المنازل وليس في أولها .

٢- وجود عدة طرق توصل إلى مكان الاجتماع فهذا يساعد على الدخول والخروج أكثر من مرة وبالتالي صعوبة محاصرة المكان

والإفلات من الخطر بسهولة .

٣- ألا يكون المكان قريب من أماكن مشبوهة (تعمل هذه الأماكن مع الأمن) .

٤- من الأفضل أن تكون الشقة في الدور الأرضي وبها تليفون .

اجتماع في مكان متحرك (لقاء)

١- أن يكون مكان اللقاء ملتقى عدد كبير من الأزقة والدروب المتشعبة بحيث يسهل الدخول والخروج والهروب .

٢- أن يكون مكان اللقاء لا توجد فيه العناصر التي يحتمل تعاملها مع الأمن (مقهى) .

٣- عدم ازدحام المكان لأن ذلك يسهل للأمن الاختفاء .

٤- لا بد من وجود أماكن بديلة وأيضاً وجود الزمن البديل ، لأن ذلك مما يصعب على الأمن مراقبته المكان والموعد المتغير .

ثالثاً : أثناء الاجتماع

يجب مراعاة الآتي أثناء الاجتماع :

- ١- وضع خطة أمنية تتمثل في الآتي :
 - أ- غطاء مناسب لوجود الأفراد (طلاب مثلاً لا بد من وجود كتب -مذكرات..).
 - ب- التأكد من الأوراق الشخصية التي تناسب الغطاء المتفق عليه .
 - ج- عدم وجود ما يدل على الاجتماع مكتوباً ، وإن كان فلا بد فيكون بشفرة خاصة .
 - د- عدم تناول الأطعمة أو أي شيء يدل على وجود أشخاص كثيرة .
 - هـ- تشريك المكان وهذا حسب أهمية الاجتماع ووجود أشياء لا يمكن حملها عند الهروب .
- رابعاً : بعد الانتهاء من الاجتماع :

- ١- الانصراف فرادى أو كل اثنين مع بعضهما وهذا حسب عدد الأفراد .
 - ٢- عدم التوجه مباشرة إلى الطريق العام ولكن من طرق جانبية .
 - ٣- عدم الحديث بما كان في الاجتماع أثناء التحرك بعده .
 - ٤- انسحاب جميع نقاط المراقبة بعد انصراف الأفراد .
 - ٥- عدم ترك أي شيء يدل على أنه كان هناك أكثر من صاحب المكان .
- خامساً : حالة مدهامة الشرطة والقبض على أحد الأفراد .
- ١- وضع خطة أمنية لصد الهجوم بحيث تتمثل في الآتي :
 - أ- من سيتعامل مع العدو بالرصاص ؟
 - ب- من سيهرب بالأشياء المهمة ؟ ومن سيحرق الأوراق المهمة ؟
 - ٢- عدم التوجه مباشرة إلى الأماكن الأخرى .
 - ٣- تحديد الطرق والشوارع التي سيتم الهروب منها .
 - ٤- إذا كان المكان مشترك يجب التأكد من خروج جميع الأفراد .
- في حالة القبض على فرد من الأفراد يجب اتخاذ الآتي :
- ١- تنفيذ ما تم عليه الاتفاق مع هذا الأخ في الخطة الأمنية .
 - ٢- إذا كان الأخ ذو أهمية في العمل (قيادة - يعرف أماكن - سلاح) يجب اتخاذ اللازم قبل أن يكشف العدو شيء .
 - ٣- إبلاغ جميع الأفراد الذين يتوجهون سابقاً إلى مكان الاجتماع .
 - ٤- إبلاغ الجميع برقم التليفون الموجود في الشقة بحيث يستخدم لتضليل العدو .



الحصول على الغذاء

المصائد و الشراك

للمقاتل الذي لا يملك السلاح ، أو عندما يكون إطلاق النار للصيد غير ممكن ، فإن استخدام المصائد والشراك بديل جيد ، إذ أن وضع عدد من الشباك في أماكن منتقاة بعناية يؤمن كمية من الصيد أكثر مما يحدث باستخدام البنادق .

وحتى يتم الصيد بشكل جيد يجب :

- ١- أن تعرف نوعية الحيوانات التي تنوي صيدها .
 - ٢- أن تكون عنك القدرة على تصميم المصيدة .
 - ٣- عدم تنبيه الحيوانات بوجودك وذلك بعدم ترك آثار .
- لا توجد مصيدة تصلح لجميع الحيوانات ، وعليه يجب أن تعرف أنواع الحيوانات في المنطقة وأن تصمم المصيدة بناءً على ذلك ،
- البحث عن التالي :

- آثار المرور .
- الخطوط المستخدمة من قبل الحيوان .
- مخلفات الحيوانات (الروث) .
- نباتات مأكولة أو مكسرة بفعل الحيوانات .
- أماكن شرب وغذاء الحيوانات .
- أماكن الأعشاش والأوكار .

ضع المصائد عندما تكون متأكدًا من وجود الحيوانات ومرورها من مكان الصيد ، ويجب أن تتأكد من طبيعة الممر .

الممرات نوعان :

- ١- ممرات كبيرة ؛ وعادةً تستخدمها أنواع كثيرة من الحيوانات ، وتكون واسعة نوعاً ما .
 - ٢- ممرات صغيرة وضيقة ؛ وتستخدم من نوع واحد فقط من الحيوانات .
- ولكي يتم الصيد ؛ يجب أن تعلم أن هناك مناطق للمبيت ، وأخرى للأكل ، وثالثة للشرب ، وبينهما ممرات .
- ومن الأمور المهمة إخفاء المصيدة عن الحيوانات ، وأيضاً عدم عمل الكثير من التغييرات في الشكل العام للمنطقة ، حيث إن ذلك ينبه الحيوانات ؛ وبالتالي تبتعد عن المنطقة ، فمثلاً إذا أردت أن تعمل حفرة قم بإزالة التربة الجديدة من المكان ، علماً بأن غالبية الحيوانات تتفادى الحفر بشكل غريزي .

كذلك جهز المصيدة من مكان بعيد عن مكان وضعها ثم انقلها وركبها ، وبالتالي هذا يقلل من التأثيرات على طبيعة المنطقة ، لا تستخدم أغصان جديدة الكسر أو القطع لعمل المصائد ، لأنه يخرج منها مواد لها رائحة مميزة تشمهها الحيوانات وتهرب منها ، كما أن يجب إزالة أو تغيير الرائحة البشرية من المنطقة ، مع أن الطيور لا تشم بشكل جيد ، إلا أن الثدييات لديها حاسة شم قوية وتعتمد عليها أكثر من النظر .

وأذن رائحة بشرية على المصيدة تجعل الحيوانات تتحاشى المصيدة ، ومع أن إزالة الرائحة كلياً يعتبر صعب ، إلا أن إخفاؤها يعتبر سهلاً ، فبالإمكان استخدام العصارة الصفراوية أو البول لأي صيد سابق لإخفاء رائحة الإنسان من المصيدة (لا تستخدم البول البشري طبعاً) ، الطين أيضاً يخفي رائحة الإنسان خاصةً إذا كان من المناطق التي تحتوي على نباتات متعفنة ، استخدمه لتغطية يدك أثناء عمل المصيدة ، وامسحه على المصيدة بعد تركيبها .

جميع الحيوانات تعرف رائحة النباتات المحترقة ورائحة دخان النار ، غير أنها تخاف من النار أثناء اشتعالها فقط ، بالتالي تدخين المصيدة أيضاً طريقة جيدة لإخفاء الرائحة ، وإذا لم يتوفر أي مما سبق فإن ترك المصيدة بدون أن تمسها لعدة أيام يذهب بالرائحة ، ولا تمسك المصيدة وهي مبللة ، وبعد نصب المصيدة يجب إخفاؤها بشكل جيد لمنع اكتشافها من قبل الطريدة (الصيد) .

المصادر :

المصادر التي توضع على الممرات تحتاج إلى عمل قنوات توصل الطريدة إلى المصيدة ، ويتم ذلك بعمل مصدات جانبية على شكل قمع تنتهي بالمصيدة ، وهذه المصدات يجب أن تكون مموهه حتى لا تلفت انتباه الطريدة ، فعندما يسير الحيوان باتجاه المصيدة لا يستطيع الخروج لا إلى اليمين ولا إلى الشمال ، وبالتالي يكمل السير باتجاه المصيدة ، غير أن بعض الحيوانات البرية قد يعود إلى الخلف ، ولا يلزم أن تكون المصدات فائقة الإحكام ، ولكن يكفي أن تجعل الاتجاه إلى اليمين أو الشمال أو من فوقها أو من خلالها.

ولأفضل النتائج حاول أن تكون المسافة القريبة من المصيدة أعرض بكمية بسيطة من الحيوان المراد صيده ، وكذلك أن تكون هذه المنطقة الضيقة أكثر في طولها من طول الحيوان بمسافة بسيطة ، ثم بعد ذلك يزداد اتساع المصد إلى أكبر اتساع ممكن بالنسبة للطريق .

استخدام الطعم :

وضع الطعم في المصد يزيد من إمكانية الصيد ، وعند اصطيد السمك مثلاً فإن الطعم يجب أن يوضع في جميع أدوات الصيد ، والنجاح في استخدام مصيدة بدون طعم يعتمد بإذن الله على أن تكون في مكان مناسب جداً ، حيث أن الطعم في المصيدة يقوم بجذب الطرائد إلى المصيدة ، ومن الأمور المهمة عند اختيار الطعم ما يلي :

- يجب اختيار الطعم بحيث لا يكون متوفر بكثرة في المنطقة ، فمثلاً استخدام الذرة في حقل الذرة لا يجدي .
- يجب ألا يكون الطعم غريب جداً عن المنطقة ، استخدام الذرة في منطقة هي أصلاً ليست من مناطق الذرة يثير في الحيوانات الحذر وقد لا تستجيب لوجوده .

من أنواع الطعم الجيد للثدييات الصغيرة ؛ زبدة الفول السوداني ، الملح أيضاً يعتبر طعم جيد ، وعند استخدام الطعم قم بنثر كمية بسيطة منه حول المصيدة لإعطاء الطرائد فرصة لتذوقه والبحث عن المزيد ، وهذا يجعل الحيوانات تتخلى عن بعض محاذيرها وبالتالي وقوعها في المصيدة .

إذا كنت تنوي اصطيد فريسة معينة ولكن الذي أكل الطعم نوع آخر ولم يقع في المصيدة ، حاول بتحديد نوع الحيوان وقم بعمل مصيدة تناسبه باستخدام نفس الطعم .

ملحوظة : إن اصطيد الحيوانات يعطي المقاتل مصدر للغذاء وإحساس بالثقة ويؤمن له طعم لاستخدامه مرة أخرى .



نرجوا الله سبحانه وتعالى أن تكونوا قد استفدتم من هذا العدد ..
ونذكركم أيها الإخوة بواجب العلم وهو العمل ..
ونود أن نأخذ آرائكم في مسألة ترتيب المجلد القادم بإذن الله ، فالمجلد القادم
الذي يحوي عشرة أعداد (من ١١ إلى عشرين) بإذن الله سيتم إصداره قريباً ،
وبناءً عليه فنود سؤالك أيها الأخ القارئ الكريم : أي الطريقتين تفضل في الترتيب؟
أن نجمع جميع مواضيع الزاوية الواحدة ونضعها على التوالي ، أو أن نضع أعداد
المعسكر في المجلد كما هي ؛ كل موضوع في مكانه ؟ .
وإذا كانت لديك طريقة ثالثة فحبذا لو أتخفتنا بها ، شاكرين لجميع الإخوة
والأخوات مراسلتهم لنا ، ونسأل الله عز وجل أن يجمعنا في خنادق الفخار ،
ومواطن العزة والقتال .



الآن

يمكنكم مراسلتنا عبر بريدنا
الإلكتروني الجديد

 sout@netemail.biz